

مذكرة تعاون
بين جامعة الدول العربية وروسيا الاتحادية
لإقامة منتدى التعاون العربي - الروسي

إن الدول العربية التي تمثلها جامعة الدول العربية وروسيا الاتحادية والمشار إليهما فيما بعد بالطرفين، إدراكاً منهما على أهمية تعميق الحوار السياسي والتعاون المتكامل بين الدول العربية وروسيا الاتحادية، وإذ يعربان عن ارتياحهما للتطور الذي تشهده علاقات الصداقة العربية الروسية في شتى المجالات، وإيماناً منهما بمتانة الأسس التي تقوم عليها الشراكة العربية الروسية المثمرة وإمكاناتها الكبيرة ودورها البناء في الشؤون الإقليمية والدولية، وإذ يسعيان إلى فتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات، وتأكيداً على تمسكهما بالقانون الدولي، وإدراكاً منهما بأهمية تشكيل نظام دولي عادل تلعب فيه منظمة الأمم المتحدة دوراً محورياً، اتفقا على ضرورة تطوير وتفعيل الحوار في المجالات المختلفة وإقامة المنتدى العربي - الروسي المشار إليه فيما بعد بالمنتدى لتحقيق هذه الأهداف.

I - المبادئ الأساسية لأعمال المنتدى:

- 1- مراعاة المبادئ وأعراف القانون الدولي المعترف بها من قبل الجميع والتمسك بحفظ السلم والأمن الدوليين وتوثيقهما.
- 2- تشجيع المبادرات التي تطرح في إطار منظمة الأمم المتحدة من أجل دعم الاستقرار الاستراتيجي في العالم ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية
- 3- احترام تنوع الثقافات والأنماط المختلفة التي تتماشى مع روح التسامح للمضي قدماً نحو دعم حوار الحضارات.
- 4- توثيق صلات التفاهم وتوسيع الحوار السياسي وتعميق التعاون في المجال الاقتصادي بين الطرفين.

II- مقاصد المنتدى:

- 1- دعم وتوطيد الطرفين لكافة الجهود الرامية لتحقيق السلم والأمن وضمان تعزيز التنمية المستدامة.
- 2- التعاون بين الطرفين من أجل التوصل إلى تسوية سلمية دائمة وعادلة وشاملة في الشرق الأوسط تقوم على أساس تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمبادئ التي أقرها مؤتمر مدريد للسلام ومبادرة السلام العربية.
- 3- تبادل الرؤى ووجهات النظر بشكل دائم حول القضايا الإقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك.
- 4- دعم وتشجيع الجهود والمبادرات الرامية إلى تنفيذ القرار الخاص بالشرق الأوسط الصادر عن مؤتمر 1995 لمراجعة وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بشكله المتكامل بما في ذلك الجهود المبذولة من أجل إنشاء منطقة خالية من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط.
- 5- تنسيق المواقف والجهود في إطار الأمم المتحدة والهيئات المتخصصة التابعة لها وفي إطار المؤتمرات الدولية التي تبحث القضايا المختلفة وخاصة قضايا البيئة وتغير المناخ والحفاظ على التراث الثقافي وحوار الحضارات وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- 6- تقييم وتحليل مستوى العلاقات بين الطرفين بشكل مستمر وتوسيع آفاقها في كل المجالات والبحث عن أنجح السبل لتوسيع نطاق الشراكة الذي يتفق مع مصالح الطرفين.
- 7- دعم وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي بين الطرفين بما في ذلك إنجاز المشاريع المشتركة.
- 8- توسيع وتبادل الخبرة في المجالات العلمية والتكنولوجية وبما في ذلك البحوث العلمية التطبيقية المرتكزة على ضمان التنمية المستدامة والبحث عن مصادر الطاقة المتجددة.
- 9- تشجيع التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 10- تفعيل التعاون في مجالات التعليم والثقافة وتنمية الموارد البشرية.



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

III- آليات عمل المنتدى:

- 1- عقد اجتماع سنوي للمنتدى بمشاركة وزراء خارجية الترويكا العربية وممثل رئيس القمة العربية والأمين العام لجامعة لدول العربية ووزير خارجية روسيا الاتحادية لإصدار بيان مشترك حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على أن يتم عقد هذا الاجتماع بالتناوب في إحدى الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وروسيا الاتحادية.
- 2- عقد دورة للمنتدى بمشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء في الجامعة ووزير خارجية روسيا الاتحادية مرة كل ثلاث سنوات في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة على هامش الدورات العادية لمجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية.

IV- مجالات وأشكال التعاون فيما بين دورات المنتدى:

أ- التعاون السياسي:

- 1- دعوة روسيا الاتحادية إلى حضور الدورات الاعتيادية للقمة العربية وفق اللوائح والإجراءات المعمول بها في جامعة الدول العربية.
- 2- عقد اجتماعات سنوية بين الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزير خارجية روسيا الاتحادية على هامش دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 3- تشكيل لجنة مشتركة من كبار موظفي وزارة الخارجية الروسية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعقد اجتماع كل ستة أشهر بالتناوب في القاهرة أو موسكو بهدف إعداد دورات المنتدى ودعم التشاور في مجال السياسة الخارجية.

ب- التعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمارات

- 1- بحث إمكانية عقد مؤتمرات حول قضايا التعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمارات وتطوير الطاقة والاستخدامات السلمية للطاقة النووية وصناعة النفط والغاز وقضايا البيئة وتغير المناخ.
- 2- تشجيع الطرفين على مشاركة ممثليهما في المظاهرات الاقتصادية الدولية التي تعقد في روسيا الاتحادية وفي الدول الأعضاء لجامعة الدول العربية.
- 3- يعمل الطرفان على عقد منتديات للأعمال سنوياً في إطار مجلس الأعمال العربي الروسي.
- 4- دعم الطرفين للتعاون بين غرفة التجارة والصناعة الروسية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية.



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

ج- مجالات التعاون الأخرى:

- 1- دعم وتطوير الاتصالات البرلمانية وتبادل الزيارات بين المؤسسات الاجتماعية لروسيا الاتحادية والدول الأعضاء لجامعة الدول العربية بما في ذلك جمعيات الصداقة.
- 2- تشجيع مشاركة ممثلي الطرفين في اللقاءات الدولية ذات الطابع العلمي والثقافي والحضاري المقامة في روسيا أو في الدول الأعضاء لجامعة الدول العربية.
- 3- النظر في إمكانية إجراء احتفالية لروسيا في العالم العربي وللعالم العربي في روسيا وكذلك عقد لقاءات لرؤساء الجامعات والمعاهد للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وروسيا الاتحادية بالتناوب.

V- تنفيذ أحكام المنتدى العربي-الروسي:

- 1- إن الأمانة العامة ووزارة خارجية روسيا الاتحادية ستبذلان قصارى جهدهما فيما بينهما لإعداد خطة العمل لفترة الثلاث سنوات القادمة من أجل تنفيذ بنود مذكرة التعاون للمنتدى العربي-الروسي وتحقيق أهدافها.

VI- الأحكام الختامية:

إن هذه المذكرة لا تعتبر معاهدة دولية ولا يترتب عليها أية التزامات أو حقوق في إطار القانون الدولي وتدخل المذكرة حيز النفاذ من تاريخ توقيعها.
حررت في القاهرة بتاريخ 21 ديسمبر 2009 من نسختين أصليتين باللغتين العربية والروسية ويكون لكل منهما نفس الحجية.

عن

روسيا الاتحادية


وزير الخارجية

عن

جامعة الدول العربية


الأمين العام